مجموع الافراد ان دل السياق عليها فهي بالنسبة الى كثرة المتعلق
لا الوصف انتهى ما في كشاف اصطلاحات الفنون وهذا الذي
افاده شيخ مشايخنا الشيخ الباجوري بقوله وعليم بمعنى عالم
وهو الذي علمه شامل لكل ما من شأنه ان يعلم فصيغة المبالغة
باعتبار الكثرة في المتعلق وان كانت صفة العلم واحدة لا تكثر
فيها انتهى اقول كذلك الارادة صفة واحدة لا تكثر فيها في نفسها
لها تعلقان قديمان والتعلق الثالث التنجيزي الحادث ليس غير
الثاني بل هو ظهور التعلق الثاني ليس في كلام صاحب الرسالة
انه ثالث في العد وغاير في التعلق الثاني افاد العلامة الباجوري
ان عده ثالثا ضعيف بل هو عين الثاني اما كون هذا الظهور
حادثا فهو مشهور عند العلماء لا بأس بان يسمى تنجيزيا حادثا
قال القونوي عند قوله تعالى واذا قضى امرا الخ بعد قولا
البيضاوي والخلق اي القضاء على تعلق الارادة الالهية
والمراد بالتعلق التعلق الحادث كما يشعر به قوله بل تمثيل
حصول ما تعلقت به انتهى قال العيني في قول البخاري

الرحيم

الرحيم والراحم بمعنى واحد فيه نظر لان الرحيم ان كان صيغة مبالغة
فيزيد معناه على معنى الراحم وان كان صفة مشبهة فيدل
على الثبوت بخلاف الراحم فانه يدل على الحدوث واجيب بان ما
قاله بالنظر الى اصل المعنى دون الزيادة اقول كون احد اللفظين
ادل على كمال الصفة من الاخر لا يقدح في كون صفات الله عز
وجل على اكمل وجه ممكن لا مزيد عليه في الامكان كما ان ذكر احد
الوصفين كالعليم لا ينافي كونه سبحانه في نفس الامر متصفا
بوصف اخر كالحكيم مثلا فان الدلالة غير المراد والمراد والدلالة
غير ما وجد من صفات الله عز وجل في نفس الامر قال الشاعر فمن
قال ٭ لا يدرك الواصف المطري خصائصه ٭ وان يكن بالفا في كل ما وصفا
واني لحيط الحادث بصفات القديم على ما هي عليه فكلما يطلق عليه
سبحانه من العبارات قاصرة عن بيان ما هو عليه على ما يحق
وينبغي لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك مع ان
الذي يليق بالمقام هو العليم والعلام والقدير ونحو ما يدل على
الكمال بقدر الامكان فان الخلق عليه العالم فلا يكون الا بمعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)